Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدنيا ولعذاب الآخرة أخرى...

٢٧- الفرق بين موقف النصارى من النبي وموقف اليهود:

هذا ولا بد من الاشارة هنا الى ما بين موقفي اليهود والنصارى من النبي صلى الله عليه وسلم من فرق في الفترة التي كان فيها صلى الله عليه وسلم مبلغا لدعوته في مكة. فقد ثبت كما أشرنا ان وجود النصارى في مكة والمدينة كان بعدد لا بأس به، كما كان وجود اليهود في مكة وبخاصة في المدينة، ولكن ثبت ان غالبية وجود النصارى كان في ظل الرق والعبودية، فلم تكن لهم في الاغلب كما كان لليهود حرية الحركة والعمل وحرية الرأي والكلام.

ومع ذلك فقد نقلت كتب السيرة ايمان البعض، منهم: جبر ويسار وكانا عبدين لآل الحضرمي، ويعيش مولى لحويطب بن عبد العزى، وبلعام وكان روميا اعجمي اللسان، وصهيب وكان في خدمة عبد الله بن جدعان وغيرهم وانهم جميعا قد اسلموا[1].

كما نقلت تآمر بعض متنصرة العرب على الاسلام

---

(١) ابن هشام الجزء الثاني صفحة ٤٥